

تقديم

هذا الكتاب هو تعريب لأطروحة الدكتوراة في التاريخ، قدمها المؤلف في جامعة برنستن، الولايات المتحدة، عام ١٩٦٨ . وبعد إدخال تعديلات طفيفة على المخطوطة تم نشرها باللغة الإنجليزية، عام ١٩٧٢ . وقد ارتأى المؤلف مؤخراً تعريبها لوضعها في متناول القارئ العربي وطلاب تاريخ فجر الإسلام.

وفي حينه، بدا وكأن تبريراً لدراسة تقويمية لحركة "الرّدة"، والحروب التي ترتبت عليها هو لزوم مالايلزم، إذ على الرغم من الأعمال الكثيرة عن حياة الرسول محمد، ظلت جوانب متعددة من هذه الحركة غامضة وتستدعي التوضيح. والخلافات بالرأي حولها، لم تتوقف عند طبيعتها ومداها وعلاقتها بحركة الفتوح العربية فحسب، وإنما تعدت ذلك إلى صدقية المصادر الأولية التي تناولت هذا الموضوع. وعلى أرضية التضارب في الروايات